

## [171/892] فضل الدعوة إلى الله وأحكام الحج والعمرة - ابن باز

### II قسم الدعوة إلى الله [72/83]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليته وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله وكذا بهداه الى يوم الدين - [00:00:01](#)

اما بعد فان يشكر الله جل وعلا على ما منده من هذا اللقاء باخوة في الله واخواتي في الله في التناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى واسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا - [00:00:28](#)

وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا وجميع المسلمين الفقه في الدين والاستقامة عليه وان يعيدنا وجميع المسلمين من مظلات الفتن ومن نزغات الشيطان انه جل وعلا جواد كريم. كما - [00:00:52](#)

سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم كما أسأله عز وجل ان يوفق ولاة امرنا لكل خير - [00:01:11](#)

وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان ينصر بهم الحق وان وان يعيدنا واياهم وجميع المسلمين من مظلات الفتن وان يجعلنا جميعا من الهداة المهتدين انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:27](#)

ثم عنوان الكلمة كما بين المقدم الشيخ احمد عنوان الكلمة هو الدعوة الى الله جل وعلا مع بيان شئ من احكام الحج والعمرة وفضل عشر ذي الحجة الدعوة الى الله - [00:01:46](#)

هي هي سبيل الرسل عليهم الصلاة والسلام وهي الطريق الى معرفة احكام الله ودينه وهي منهج الرسل واتباعه من العلماء العاملين قال الله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:02:06](#)

قال سبحانه ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين وقال عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن هكذا - [00:02:30](#)

امر الله نبيه عليه الصلاة والسلام. والامر له ولغيره من دعاة الهدى قال جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هو امر للنبي صلى الله عليه وسلم وامر الامة جميعا. يعني امر لاهل العلم - [00:02:50](#)

ان يدعو الى الله بالحكمة والحكمة هي العلم قال الله وقال رسوله لان بالعلم يوضع الامور في مواضعها ويوضح الاحكام كما شرعها الله وموعظة الحسنة بالترغيب والترهيب والجدال بالتي يحزن كشف الشبه عند وجود الشبهة - [00:03:06](#)

تكشف الشبهة بالجذاب التي احسن وتزال ويوضح الحق من غير عنف ولا شدة كما قال جل وعلا فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنا فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [00:03:33](#)

ولما بعث موسى موسى وهارون الى فرعون قال لهما جل وعلا فقولا له قولاً لينا لعله يتذكر او يخشى ونهى عن جدال اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وهم وهم اليهود والنصارى. وهم كفره قال ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - [00:03:47](#)

الا الذين ظلموا منهم فالداعي الى الله والموجه اليك والمرشد اليه يدعو الى الله بالحكمة الحسنة والجدام التي هي احسن لان ذلك اقرب الى القبول والنفعة والفائدة. وابتعدوا عن الاستكبار وعدم القبول - [00:04:09](#)

لكن من ظلم له حكم اخر من ظلم يعامل بما يقتضيه ظلمه لولا الامور ومن الجهات المختصة اما الداعي فانه يسلك الطريق

المستقيم بالحكمة الحسنة والجذاب التي احسن عن بصيرة. العلم - [00:04:34](#)

لا يجوز ان يتكلم عن غير عن غير علم لابد ان يكون الداعي على علم كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة والعلم هو العلم بالقرآن والسنة - [00:04:53](#)

لا اله الا الله يجب ان يدعو على قدر علمه لا يدخل فيما لا يعلم يقول الله جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لا ينزل به شيطان - [00:05:07](#)

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فحرم على عباده ان يقولوا على الله بغير علم وجعل هذا فوق الشرك فان في الاية الترقى من الادنى الى الاعلى فدل ذلك على عظم خطر القول على الله بغير علم - [00:05:25](#)

لانه قد يؤدي الى الشرك وقد يؤدي الى انواع الكفر وقد يؤدي الى تحريم ما احل الله وحل ما حرم الله وقال تعالى يا ايها الناس كلوا مما كان حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين - [00:05:43](#)

انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هكذا الشيطان يأمر بالسوء والفحشاء والقول على الله بغير علم حتى يضل الناس فلا يجوز للانسان ان يتكلم بغير علم او يفتي بغير علم - [00:06:03](#)

هذا حلال او هذا حرام يجب ان يتقي الله وان يحذر فلا يتكلم الا عن علم والعلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة رضي الله عنهم حملة العلم نقلوه لنا عن نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:06:21](#)

فينظر في كلام اهل العلم ويستفيد من كلام اهل العلم ويخلو بالادلة. قال الله قال رسوله وما بينه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن نبيهم عليه الصلاة والسلام كثير من الناس - [00:06:39](#)

قد يستحي اذا سئل الا يفتي والا يجيب وهذا خطر عظيم يجب ان تقف عند حدك ولا يجوز للمسلم ان يتكلم بغير علم اذا سئلت عن شيء لا تعلمه قل الله اعلم لا ادري - [00:06:57](#)

هذا هذي منقبة عظيمة من قبل عظيمة كل شيء يقول لا عن دينك الا يعلم. نصر العلم هكذا كان اهل العلم واهل البصيرة يقول لما لا يعلم الله اعلم او لا ادري - [00:07:18](#)

ولا يتكلم بغير علم والا كان عنده علم قال الله وقال الرسول فليتكلم وليعلم الناس جاء في الحديث من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم يوم القيامة باللسان من النار - [00:07:39](#)

وقال الله جل وعلا ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس بالكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم - [00:07:55](#)

من كان عنده علم يجب ان يبين عنده علم الناس يرشد الناس يفتيهم قال الله وقال رسوله الناس في حاجة الى العلم والتوجيه والارشاد كل ما طال الزمن قل العلم - [00:08:13](#)

كل ما طال الزمن قل العلم يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض الانتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاستلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. نسأل الله العافية - [00:08:32](#)

فالواجب على اهل العلم ان ينشروا العلم وان يتقوا الله وان يبينوا انفسهم ايجاز حلقات العلم والدروس والمواعظ المحاضرات حتى يعرفوا حتى يستفيد منهم الناس حتى يسألوهم هذا هو الواجب على اهل العلم - [00:08:56](#)

ان يبينوا وان يتقوا الله اينما كانوا في قرية او مدينة او بادية او في اي مكان يجب ان يبينوا ويرشدوا الناس وان يعلموهم لكن بشرط البصيرة على بصيرة بشرط ان يكون عندهم علم قالوا الله وقال الرسول والا فليكفوا - [00:09:15](#)

ولا يضر يضل الناس والله بعث الرسل معلمين ومرشدين وموجهين رسله مبشرين ومنزلين يبشرها الناس بالخير والهدى واسباب السعادة وينذرونهم اسباب الهلاك يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا وابطرا ونذيرا - [00:09:38](#)

وداعية الى الله بعلمه. سراج منيب بما اعطاه الله من العلم عليه الصلاة والسلام هكذا الرسل جميعا طرد منيرة توضح للناس الطريق وتهديه من السبيل القويم بالبيان والايضاح كما قال تعالى - [00:10:06](#)

بوص نبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدى الى صراط مستقيم تدل وترشد الى صراط مستقيم هذه هداية البلاغة والبيان اما هداية التوفيق والرضا بالحق وقبولها بيد الله جل وعلا. قال تعالى ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء - [00:10:26](#) قال تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فالعلماء وعلى رأسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام والانبياء يرشدون الناس ويهدونهم بالدلالة والبيان والايضاح اما كونه الانسان يقبل او لا يقبل هذي بيد الله جل وعلا. قد يوفق ويقبل الحق ويهتدي. وقد لا يوفق فلا يقبل الحق - [00:10:46](#)

مثل ما قال جل وعلا واما تمود فهديناهم فاستحبوا الاعمال هدى. دلهم الله وارسل لهم صالحا نبي الله وارشدهم ودعاها فابوا واستمروا على الباطل حتى اخذهم الله بالصيحة والرجفة فهلكوا على اخرهم وعقروا الناقة نسأل الله العافية - [00:11:14](#) وهكذا بقية اعداء الله من قوم شعيب وقوم لوط وغيرهم ممن اصابوا الرسل بين لهم السبل ولكن ابوا تكبروا عن الحق فاخذهم الله وهكذا ما جرى يوم بدر لقريش - [00:11:33](#) لما اصروا على الباطل وعاندوا وكابروا اخذهم الله يوم بدر اخذ عزيز المقتدر فقتل سادتهم وكبراءهم واذلهم ورجعوا خائبين وهكذا يوم الاحزاب جرى عليهم ما جرى حتى اذلهم الله وردهم خائبين بالريح العظيمة - [00:11:54](#)

يقول جل وعلا انا لننصر رسنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاحشاء يوم لا ينفع الظالم ما اعذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ويقول جل وعلا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز - [00:12:15](#) الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر هؤلاء هم المنصورون. ويقول جل وعلا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - [00:12:35](#) هذا وعده جل وعلا اليوم لعباده اذا نصروا دينه واستقاموا عليه نصرهم الله وايدهم فالواجب على ولاة الامور وعلى العلماء وعلى كل مسؤول ان يتقي الله وان ينصر دين الله بقوله وعمله وماله وجاهه - [00:12:53](#)

هذا الواجب على الجميع الامراء والعلماء وجميع الناس كل على حسب طاعته فاتقوا الله ما استطعتم. كل على حسب طاعته. يجب على الجميع ان ينصروا الله بنصر دينه وتعليم الناس ما يجب عليهم - [00:13:14](#) وتحذيرهم عما حرم الله عليهم وبيان ما لهم من الخير اذا اهتدوا وما عليهم من الشر اذا ضلوا هذا واجب اهل العلم وعلى رأسهم الرسل والانبياء ثم اتباعهم ولا يضرك مظلوم اذا بينت لا يظرك - [00:13:31](#) يا ايها الذين امنوا علموا انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم اذا اهتديت وبينت الحق وارشدت اليه ودعوت اليه لا يضرك الرسل ما ضرهم؟ ضلال اقوامهم لما بينوا لهم وارشدوهم وضلالهم عليهم. وهكذا طالب العلم وهكذا الداعي الى الله. اذا ارشد وعلم لا -

[00:13:51](#)

ومن ظل من قومه وغير قومه انما عليه البيان والبلاغ والدعوة والرجال والصبر. والله يهدي من يشاء جل وعلا وان عليك الا البلاغ فانما عليك البلاغ وعناء الحساب يا ايها الرسول بلغوا ربك - [00:14:14](#) ويقول جل وعلا هذا في القرآن هذا بلاغ للناس وليعلموا ان ما هو اله واحد وليتذكر اولو الالباب ويقول جل وعلا واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ ويقول جل وعلا انما عليك البلاغ وعلينا الحساب. هكذا العلماء عليهم البلاغ وعلى الله الحساب -

[00:14:34](#)

لكن لا يياسوا يجب ان لا يياسوا من يعمل وان يدعو الى الله وان يصبروا وان يوضحوا للناس وان يحسنوا الظن بمولاهم ولهم مثل اجورهم لك مثل وجوبا هداه الله على يديك - [00:14:57](#) انسان اخوان مسلم يهودي او نصراني او وثني او شيوعي دعوته الى الله وارشدته الى الخير وعلمته فهده الله لك مثل اجره لك مثل اجره انسانا عاق لوالديه نصحته وارشدته - [00:15:12](#)

خوفته من الله اخبرته بما يجب عليه من بر والدي فهده الله على يديك لك مثل اجره انسان يتعاطى الربا ارشدته الربا محرم عملك هذا محرم هذا من الربا اتق الله فهده الله على يديك لك مثل اجره - [00:15:37](#)

انسان يتعاطى الخمر ارشدته وقلت له اتق الله الخمر بنقبح المحرمات يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانساب والالزنام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلهم فهداه الله على - [00:15:58](#)

ترك الخمر ترك الميت وهو القمار لاسبابك لك مثل اجره زوجة ناشد على زوجها تعصي زوجها ارشدتها وعلمتها قلت لها اتقي الله عليك السمع والطاعة. اتقي الله قومي بحق زوجك فهداها الله باسبابك لك مثل اجرها - [00:16:15](#)

زوج مسيء لعرفة زوجته مسيء اليها نصحته ووجهته وتتقي الله في زوجتك هي عالية عندك عليك ان تعاشرها بالمعروف اتق الله فيها لا تظلمها فهداه الله على يديك لك مثل اجره - [00:16:39](#)

انسان يدخن او يحلق لحيته نصحته وتتقي الله اكثر من لحيتك وفرها الرسول يقول قصوا الشوارع ووفروا اللحى خالفوا المشركين قفشا وعفوا اللحى خالفوا المشركين فهداه الله على يديه ووفر لحيته - [00:16:59](#)

لك من اجره ترك التدخين ليس الدخان الخبيث عظيمة في دينك ودنياك وسمعتك احذر حتى هداه الله وترك التدخين وترك مجالس اهله لك مثل اجره انسان يتعاطى الغيبة والنميمة نصحته وتقول تتقي الله الغيبة محرمة وكبيرة والنميمة كذلك فهداه الله على يديك لك مثل اجره - [00:17:17](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجره له فله مثل اجر فاعله وهكذا انسانيتك هكذا عن الصلاة في الجماعة او عن صلاة الفجر شهر ستة - [00:17:44](#)

يا اخي اتق الله. الفجر او اشوف بعض الناس اشوف بعض الصلوات تصلي معنا وهو جار في المسجد قريب معروف شهر ستة خوفنا من الله وقلت اتقي الله صلي مع الجماعة بادر حافظ على الصلاة - [00:17:59](#)

الصلاة مع الجماعة فرض عليك لا تشبه في اعداء الله المنافقين الذين قال فيهم سبحانه ان المنافقين يخادعون الله يخادعونهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسلا احدى مشابهم المنافقين بادر الى الصلاة صل اخوانك في الجماعة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء لا تأخر ابدا - [00:18:15](#)

جاهدت في ذلك بالكلام الطيب والاسلوب الحسن حتى هداه الله على يديه هكذا نساء من اقاربك او من اهلك ارشدتهم في معاصي يتعاطونها في تبرج في تكاثر عن الصلوات في غيبة في نائمة في غير ارشدتهم وعلمتهم وحذرتهم - [00:18:37](#)

من غضب الله لك مثل اجورهم. سواء كنا زوجات او اخوات او بنات او عمات او من جيرانك ارشدتهم الى الله وعلمتهم وحذرتهم من محارم الله لك مثل اجورهم وهكذا بقية الواجبات والمحرمات - [00:19:01](#)

الانسان ما يزكي تعرف انه ما يزكي او تنهمه تنصحه اتقي الله الزكاة فرض الركن الثاني من اركان الاسلام اتق الله هدي الزكاة مالك لا تبخل هذا الحق اليسير الذي اعطى الذي اوجبه الله عليك في هذا المال العظيم اده للفقراء - [00:19:22](#)

اتق الله وادي زكاتك هكذا انسان رمضان بالصيام او ما يصوم او يتعاطم ما يجرح صومه تنصحه في صيامه هكذا في حجه تنصحه في حجه حتى يتقي الله في حجه - [00:19:41](#)

وحتى يحج حجا مارا النصيحة شأنها عظيم والدعوة شأنها عظيم فالدعاة الى الله لهم اجر عظيم لهم مثل اجور من هداه الله على ايديهم وهو واجب عليه الدعوة واجبة عليهم على قدر طاقتهم وعلى قدر علمهم - [00:19:56](#)

ونحن الان في ايام الحج والحجاج تخفى عليهم الامور فالواجب على اهل العلم ان يبينوا لهم ويرشدوهم الحاج عليه اذا وصل الميقات لا يتجاوز الميقات واذا في الصلاة يغتسل ويتطيب كان افضل - [00:20:21](#)

فيلبي ان كان عمر يقول اللهم لبيك عمرة ينويها بقلبه فيقول لبيك عمرة وان كان حج يميل بقلبه يقول اللهم لبيك حجا ثم يشتغل بالتلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. الى ان يصل مكة - [00:20:46](#)

وهو يلم ومعنى لبيك لان انا مقيما على طاعتك اقامة بعد اقامة مجيب دعوتك ويصدق في ذلك. عليه يصدق فيستقيم على طاعة الله وعلى ترك معصية الله ويشتغل بالتلبية في الطريق واذا سبح مع التلبية سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر او استغفر او دعا بدعوات او امر بالمعروف - [00:21:05](#)

كل هذا طيب اذا رأى منكراً نهى عنه معروف بضاعة امر به مع التلبية يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر يسبح ويهمل يذكر الله ينصح اخوانه اللي معه الى غير ذلك - [00:21:34](#)

اجمع بينها انواع الخير فاذا وصل الى مكة لكن معتبر شرع في الطواف بدأ بالحجر الاسود وكبر مقبلة بغمه وان ان تيسر فيقول الله اكبر وان لم يتيسر الاسلام بيده او بعصاه وقبل طواف العين. بيده بطرف العصا فان كان زحام - [00:21:48](#)

اشاره من بعيد اسره بيده وكبر ومضى يطوف سبعة اشواط من الحجر الاسود الى الحجر الاسود يذكرون فيها الطواف يدعو بما تيسر ما في شي لازم يدعو الله ويذكر الله في الطواف حسب التفسير - [00:22:11](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:22:27](#)

اللهم اجعله حجا مبرورا مشكورا كان حج. اللهم اجعل عمره متقبلة في العمرة يدعو ربه في طوافه ما يسر الله لنا من الذكر والدعاء واذا كان من الركنيين بعد الركن اليماني قال ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:22:37](#)

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار يختم كل شوط بهذا بعد ما يأتي يصل اليماني يمسح بيده اليماني الركن اليماني فيقول بسم الله والله اكبر ان تيسر الزحام مشى وقع بين الركنيين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:22:54](#)

والركن اليماني لا يشار اليه ان تيسر استفهام السلمة وقال بسم الله والله فان لم يتيسر لها مضى من غير اشارة مضى وقال ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار في اخر كل شوط - [00:23:12](#)

حتى يكمل السبعة فاذا انتهى من السابق كبر وقبل الحجر ان تيسر او اشار من بعيد ان كان بعيد كان زحام وكبر عند نهاية الشوط السابع مثل ما بدأ بالتكبير يختم بالتكبير - [00:23:24](#)

عند نهاية الشوط السابع الله اكبر ويقبل ان تيسر او يستلم يده ويقبل يده او بعصا او يقبلها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فان لو كان يقبله اذا تيسر - [00:23:40](#)

وربما سلامه بالعصا وقبل العصا وربما كان بعيد واشار اليه وكبر عليه الصلاة والسلام ثم يصلي ركعتين خلف المقام او في اي مكان من الحرم ان يصل هذا المقام هذا افضل يقرأ فيهما بالفاتحة وقل يا ايها الكافرون في الاولى - [00:23:51](#)

بالفاتحة يقول هو الله في الثانية ركعتين خفيفتين كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وان صلاهما في بقية المسجد في المصباح في الاروقة في اي مكان من الحرم اجزاء - [00:24:09](#)

الامر واحسن بحمد الله ويحذر الزحام والاذى يحذر يحذر يؤذي احد لا يوجد اخوان الحجاج والعمار يقول الله جل وعلا والذي يؤمن بالمؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً - [00:24:21](#)

ثم يقول صلى الله عليه وسلم من ضر مسلم ضره الله ومن شق على من شق الله ان يحرص انت يا عبد الله تحرص لا تؤذي احد من الحجاج والعمار لا في الطريق ولا في المسجد ولا في منى ولا في عرفة احرص اجتهد الا تؤذي احد حسن طاقتك - [00:24:43](#)

ولا عند رمي الجمار مهما مهما استطعت. احرص وبعد السعي بعد الطواف والركعتين تروح المساء كمل عمرتك تسعى سبعة اشواط تبدأ بالصفاء وتختتم بالمروة تصعد الى الصفا اول شوط تقول تقراً قوله جل وجل وعلا ان الصلاة وهو من شاعر هذا افضل. كما فعل

النبي صلى الله عليه وسلم تقرأها عند البدء - [00:24:59](#)

نبدأ بما بدأ الله به وتقرأن من شعائر الله كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثم تستقبل القبلة ترفع يديك تهلل تكبر تدعو تكرر هذه ثلاث مرات لا اله الا الله والله اكبر - [00:25:24](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد. لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده - [00:25:41](#)

انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. تدعو بينها ثلاث مرات كررها ثلاث مرات وانت رافع بيديك مستقبل القبلة على الصفا ثم تنزل تمشي تلتزم الله وتدعو في الطريق - [00:25:51](#)

وإذا كنت من العالمين اسرعت الرجل يسرع بين العالمين والرجل والمرأة لا تمشي على ماله المرأة تمشي على ماله والذكر الرجل ما سواه الذكر والتكبير للمرأة في الرجل جميعا. فإذا صعد تجاوز العلمين مشى - [00:26:05](#)

حتى يأتي المروة فيصعد عليها ويقول مثل ما قال مثل ما قال على الصفا يقول الا قول عند الصلاة فقط عند اول عند اول السعي اما بقية الذكر والدعاء والحمد لله رافعا يديه مستقبلا القبلة - [00:26:21](#)

الرجل والمرأة مشروع للجميع حتى يكمل سبعة اشهر يبدأ بالصفا ويختتم بالبراءة ثم يقصر او ذمة العمرة يحلق او يقصر اذا كان في هذه الايام يقصر حتى يبقى الحلق للحج - [00:26:39](#)

اذا كان في ذي القعدة او في هذه الايام في قصره والمرأة تاخذ منك العميل قليل ان الطواف شافها قليل التقصر تحل تمت العظام يبقى حلال يلبس ملابسه يتطيب يأتي زوجته لا بأس حلال تام حل انت - [00:26:58](#)

فإذا كان اليوم الثامن نبدأ بالحج الرجل والمرأة كلهم اهل مكة وغيرهم الحجاج يجون خارج حلوا منهم ردتهم واهل مكان اللي بيحجونهم والعمال المقيمين في هذه من ديوركهم كله يلبي المكان - [00:27:20](#)

فمن خيمته من بيته يغتسل طيب افضل يلبي بالحج مثل ما فعل عند الميقات يكون يغتسل به الطيب افضل بقص شهر او ظهر يقص يقصان يعني يحلقانته او هذا يتيسر افضل - [00:27:37](#)

ولا مو بلازم والغسل افضل ولا هو بلازم لكن اذا الكسل يكون افضل ثم يلبي بالحج من بيته من غير ما يحتاج الى الطواف ما يحتاج يروح للحرم من بيت من مكانه يغتسل ليتيسر الغسل ويتطيب ويقول اللهم لبيك حجا - [00:27:55](#)

الرجل والمرأة من محله من بيوتهم ثيابهم ولا يشرع لهم الدخول الى مكة الى المسجد الطواف لا من مكانه يمشي الى منى يوم الثامن يصلي بها ظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - [00:28:14](#)

هذا هو الافضل وان لم يذهب هذا اليوم التاسع فلا بأس لكن يذهب اليوم الثامن كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا افضل هذا هذه السنة يوافق يوم الجمعة يوم الفجر - [00:28:29](#)

والحج يكون يوم السبت يوم عرفة يوم الجمعة ان شاء صلى الجمعة مع الناس ثم ذهب الى منى صلى بها العصر وان شاء ذهب اليها ضحى وصلى بها ظهرا وعصرا هناك - [00:28:45](#)

ركعتين ركعتين كل وقت كل صلاة في وقته تنظر في وقت والعصر في وقت والمغرب في وقتها والعشاء هذا هو الافضل. كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صلى الفجر - [00:28:58](#)

وهو في هذه السنة يوم الجمعة في هذه السنة يوم السري يوم الجمعة اذا صلى الفجر توجه الى منى بعد طلوع الشمس توجه الى عرفة بعد طلوع الشمس يعني - [00:29:12](#)

اذا اصبح يوم السبت اما يوم الجمعة فهم مصبحان في منزله في مكة لكن يمسي يوم الجمعة يصلي المغرب الظهر والعصر بقية نهار الجمعة والمغرب والعشاء ليلة السبت والفجر يوم السبت - [00:29:30](#)

كل وقت لوقته ويوم الجمعة ان شاء الله صلى مع الناس الجمعة وان شاء ذهب الى منى وصلى بها الظهر فاذا طلعت الشمس يوم السبت هذه السنة توجه الى عرفات - [00:29:48](#)

من يوم السبت هذه السنة يوافق يوم عرفة ملبي في الطريق في مكة يلبي لبيك اللهم لبيك بعد ما يقول لبيك حجا عندما يركب دابته او سيارته يقول اللهم لبيك حجا في طريقه الى منى لبيك حجة مع النية ثم يشتغل بالتلبية - [00:30:00](#)

لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وان كبر او سبح فلا بأس قال انس رضي الله عنه لما غدوا الى عرفات كان يهل من المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه. ان ان لبي او كبر كله طيب لكن تلبية - [00:30:22](#)

افضل حتى يصل الى عرفة فاذا وصل عرفات نزل بها وصلى بها الظهر والعصر قصرا وجماعة. ان صلى مع الامام في المسجد طيب وان صلى في خيمة مع جماعة فلا بأس - [00:30:43](#)

الظهر والعصر باذان واحد واقامة ثنتين والعصر ثنتين ما معها صلاة لا يصلي معهما ولا ولا قبلهما ولا بعدهما. النبي صلى الله عليه

وسلم قالى الله فىن كائن فى اذان واقامة ثم العصر باقامة اذان واحد واقامته - [00:31:01](#)

ثم يتوجه الى محله الى محل اقامته يدعو الله فى عرفات فى اى مكان كلها موقف عرفى كلها موقف النبى صلى الله عليه وسلم وقف عند الصخرات وقال وقفت ها هنا وعرف كلها موقف - [00:31:20](#)

كل يوم يعرفها بوقها كل انسان يجلس فى خيمته ويدعو الله فى مكان اللى هو فىه من من عرفات يدعو الله ويسبح ويهمل يرفع يديه ويستجيب الدعاء حتى تغيب الشمس - [00:31:36](#)

يرفع يديه فى الدعاء حتى تغيب الشمس سواء على على سيارته او فى خيمته سواء على فراشه سواء يمشى يذكر الله ويهمل ويذكر ربه يرفع يديه حتى تغيب الشمس فاذا غابت الشمس - [00:31:47](#)

توجه الناس الى مزدلفة ملبين مع الهدوء عالم العجلة وعدم الايذاء النبى لما انصرف الى مزدلفة صار يفلى الناس السكىنة السكىنة فاذا بر ليس بالايضاء يعنى ليس بالاسرار حتى لا يظر بعضهم بعضا - [00:32:03](#)

اذا انصرفوا من عرفات على مهلهم السيارات وين السيارة المشروع الهدوء وعدم ايذاء احد لا بالسيارة ولا بالمشى ولا بالدابة حتى يصل مزدلفة فان تعطل فى الطريق المغرب والعشاء فى الطريق - [00:32:21](#)

لا يا اخى لا ياخرها نصف الليل لو تعطل فى الطريق يصلى فى الطريق المغرب والعشاء وان تيسر له الامر صلاها فى مزدلفة المغرب ثلاث والعشاء ثنتين فى اذان واحد واقامتين كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم. ثم يستريح ينام يتعشى يريد بعد الصلاة -

[00:32:39](#)

حب يتعشى حب ينام النبى لما صلى الجمع اللهم صلى عليه وسلم فالانسان بعد ما يصلى المغرب والعشاء يحطون رحالهم اشغالهم اللى بيتعشى واللى بينام واللى بيتهدد الامر واسع الحمد لله - [00:32:58](#)

فاذا صلى الفجر صليها بصبح ومبكر فى اذان واقامة يصلون الناس فى مزدلفة الفجر باذان واقامة صلى الراجعة ثنتين ثم الفريضة كما يصلى فى غيره من الايام سنة الفجر ثم الفجر - [00:33:20](#)

ثم يبقى فى مزدلفة يذكر الله ويهمل ويدعو ويرفع يديه مستقبل القبلة حتى يسفر حتى ينظر النور يتضح النور فاذا اتضح النور واسفر ذهب الى منى قبل طلوع الشمس هكذا فعل النبى صلى الله عليه وسلم - [00:33:37](#)

انصاف الى منى قبل طلوع الشمس ما ترخص للضعفاء ان يصلوا بالليل مضاعفة من النساء والشيوخ الكبار والمرضى والاطفال الافضل انهم ينصرفون من مزدلفة ليل بعد نصف الليل توجهوا الى منى بالليل اذل لهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يتوجهوا قبل

الناس قبل حطبة الناس بعد نصف الليل بعد ما يغيب القمر - [00:33:56](#)

وان جلسوا ولم يذهبوا الا مع الناس فلا بأس لكن اذا تقدموا فهو افضل قبل زحمة الناس النساء والمرضى كبار السن ونحوهم ومن معهم من اه اصحابهم هم وامنين معهم والمصاحبين لهم ينصرفون الى منى بعد نصف الليل - [00:34:22](#)

ومن رمى الجمرة فى اخر الليل فلا بأس او ذهب الى مكة يطوف فلا بأس كل هذا بعد نصف الليل ومن اخذ الرمي الى بعد طلوع الشمس ضحى فهو افضل - [00:34:45](#)

فلا بأس اهون عليه المؤسسة قد انصرفت ام سلمة مع من معها ليلة ليلة النحر الى المزدلفة ورمت الجمرة قبل الفجر فى اخر الليل وهكذا اسماء بنت ابي بكر الضعفاء يرمون فى اخر الليل فى اثناء الليل اسهل عليهم - [00:34:58](#)

واذا ذهبوا الى مكان الطواف فلا بأس طواف الافاضة والسعي فى حق المتمتع ومن اخر بعد طلوع الشمس كله طيب اما الاقوياء فالافضل اللى هو رميهم بعد طلوع الشمس لقوله لما ورد حتى تطلع الشمس - [00:35:19](#)

والحديث فى سنده ضعف لكن الرسول رمى ضحى فالافضل لمن تيسر له من الاقوياء ان يرمى ضحى وان رمى الظهر او العصر يوم العيد فلا بأس وان لم يتيسر يوم العيد الرمي فى الليل ليلة احدى عشر عن يوم العيد - [00:35:39](#)

او اخرها مع رمى الحادى عشر طهرا جمرها مع القرن الحادى عشر اذا ما رماها يوم العيد بسبب عذر ما تأخر يرمى فى الليل ليلة احدى عشر النية جمره العقبة سبع حصيات - [00:35:56](#)

كل يوم الحادي عشر يوم الثالث بحصيتها ثم يخطى بسبع ثمرة العقبة بسبع كل واحدة بسبع يكبر مع كل حصة الرجل والمرأة بعد الزوال لا قبل الزوال في الحادي عشر والثاني عشر - [00:36:13](#)

والسنة ان يقف بعد ما يرمي الاولى تقدم ليجعلها عن يساره ويدعو ربه القبلة ويدعو طويل اذا تيسر ثم الوسطى كذلك اذا رماها يجعلها عن يمينه يدعوا ربه ويستقبل القبلة ويدعو طويل اذا تيسر له ذلك فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:37](#)  
اما الجمرة الاخيرة الثالثة فلا يقف عندها يرميها وينصرف يرميها وينصرف في اليوم الحادي عشر والثاني عشر ثم يتعجل اذا حب يتعجل بعد جوال بعد رمي الجمرة يوم الثاني عشر اذا شاء لقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه - [00:36:57](#)

واليومين الساعة الحادي عشر والثاني عشر. ثم العيد ليس منها ليس من ايام التشريق من تعجل في يوم يومين يعني في الثاني عشر. ومن تأخر في الثالث عشر. والرسول تأخر الثالث عشر عليه الصلاة والسلام. فرماه في السادس عشر - [00:37:17](#)  
بعد الزوال ثم اذهب الى مكة وصلى بها الظهر والعصر يوم الثالث عشر صلى بالاضحى فلما كان اخر الليل طه طواف الوداع عليه الصلاة والسلام وصلى بالناس الفجر وقرأ بهم سورة الطور فلما صلى توجه الى المدينة يوم اربعة - [00:37:35](#)  
يمر بالعشر عليه الصلاة والسلام هذه اعمال الحج وهذه اعمال العمرة المؤمن يعتني بهذا ويحرص على هذا قد بين هذا في المناسك بين اهل العلم بينا في هذا فننصح الانسان يقرأ المناسك الطيبة يستفيد منها - [00:37:55](#)  
هو اخواني يقرأون جميعا يستفيدوا وعلى الحاج احد عشر واثنى عشر في منى يبدي الا من له عذر كالسقاة والرعاة والمرضى فلا حرج عليه في عهد المبيت واما عشر ذي الحجة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:18](#)

ما من ايام العمل الصالح الا احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء - [00:38:47](#)  
ورواه احمد ابي هريرة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ايام اعظم عند الله من هذه الايام اعظم عند الله ولا احب الى الله - [00:39:01](#)

من هذه الأيام العشر فاكثروا بهن من التهليل والتحميد والتكبير وكان ابن عمر رضي الله عنهما وابو هريرة يخرجان ايام العشر في الاسواق فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما يعلمه للناس التكبير - [00:39:11](#)  
هذه الايام ايام الفاضلة يستحب فيها العمل الصالح والصيام والاكثار من ذكر الله والصدقات ولا سيما هذه الايام الحجيج قد يكون فيهم الضعيف والمحتاج فالصدقة فيهم وفي سائر الفقراء مطلوبة في هذه الايام العظيمة. فالمؤمن يلاحظ - [00:39:28](#)

اخوان الحجاج يحسن اليهم يحذر ايذائهم يحذر كل ما يؤذيهم يحرص على مساعدة لهم في الصدقة بالارشاد والدلالة بتوجيه الخير كل مؤمن يجتهد الرجل والمرأة. هذه ايام وايام خير في هذا البلد الامين افضل بلاد الله - [00:39:48](#)  
الصدقة فيه مضاعفة في الزمان والمكان. الصدقة والدعوة الى الله والارشاد والتوجيه الى الخير كله مضمون عيادة المريض مطلوبة الى غير هذا من وجوه الخير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:40:08](#)

كل واحد يحاسب نفسه يحرص ان يبذل الخير لاخوانه من امر المعروف نهى عن منكر الى خير صدقة وفاة دلالة على شيء يجمله كل هذا من باب التعاون والتواصي بالحق الله يقول جل وعلا - [00:40:27](#)  
عاونوا على البر والتقوى. ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة. لمن يا رسول الله؟ لله ولكتابه ولرسوله ولاهل - [00:40:47](#)

وعامته ويقول صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفى الخطيئة كما يغفل عن النار. والله يقول وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ذكر انه رجل يتصدق بالصدقة فيخفيها حتى لا تعلم شمال ما توفق يمين - [00:41:07](#)



وإذا دعت الحاجة الى اظهار الصدقة اظهرها كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ذلك. حتى يتأسى منه. وهذه الايام قد يكون في الحجاج الفقيه والمحتاج فهم بحاجة الى الصدقة والمواساة كما انه بحاجة الى الدلالة والتعليم والارشاد - [00:41:27](#) والرفق والحذر من ايديهم كل واحد من المسلمين يحرص الا يؤذي احد. والا يشق على احد يحرص على ان ورشد او يتصدق عليه اذا كان فقير. هذه ايام التنافس والخير الله يقول جل وعلا وسارعوا الى من ربكم وجنة عرضها السماوات اعدت للمتقين الذين ينفقون - [00:41:47](#)

السراء والضراء والكاظمين والعافين عن الناس فانت على خير اذا احسنت وصدقت واتبعت حال اخوانك وارشدتهم وعلمتهم وصدقت عليهم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا دخل شهر ذي الحجة واراد هذا ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئا هذه عشر اذا كان بيضحي لنفسه - [00:42:12](#)

قوله ولاهل بيته لا يأخذ من شعائره سواء رجل او امرأة ولا من اظفاره شيئا لا من شاربه ولا من ابطه وانذر كذلك لا من شعرها من شر الا من رأسها ولا بغيره لكن لا بأس ان تنظر الرأس - [00:42:38](#)

وتغسله وتمشطه لا بأس لكن لا تكده. لكن تنقظه وتغسل وتمشطه فلا بأس كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي محببة لما اراد السلطان بالحج ان تغتسل وان تغتسل - [00:42:56](#)

تغسل رأسها دلت ذلك على لا حرج في ذلك والضحية اذا ذبح الانسان عنه اهل البيت تكفي واحدة عن الرجل واهل بيته. والمرأة واهل بيتها واللي بيضحي واللي ما يأخذ شيء. اللي يبذل المال هلم يا اخي. اما اولاده وزوجته فالصواب لا حرج عليهم. الذي يأخذ -

[00:43:16](#)

ان يبذل المال يشتري الضحية يضحى من ماله عن ال بيته هو المسؤول فلا يأخذ من شأنه ولا من اظفاره شيئا. واما وزوجته فلا حرج عليهم. لانه هو المضحى عنهم - [00:43:40](#)

واسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحنا جميعا الفقه في دينه والثبات عليه. وان ينصر ويعلي كلمته وان يتقبل منا ومن جميع المسلمين حجنا وعمرتنا وسائر اعمالنا وان يعيذنا جميعا من مضلات الفتن - [00:43:57](#)

ومن شرور النفس ومن سيئات العمل انه سميع قريب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه - [00:44:17](#)